الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٧ تشرين اول ١٩٥٨
٢٣ ربيع الاول ١٣٧٨
23 תשרי 5719
7.10.1958
No. 47 Vol XV
العدد ٤٧ السنة الخامسة عشرة

مندوب السودان في هيئة الامم المتحدة

يطالب بانسحاب امريكا وبتوضيح موقف بريطانيا

نيويورك — استأنفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مناقشاتها امس وتحدث محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان فطالب بانسحاب القوات الامريكية من لبنان بدون قيد او شرط وطالب بريطانيا باصدار بيان اكثر وضوحاً من بياناتها السابقة بشأن انسحاب قواتها من الاردن وتحدث مندوب نيبال في هيئة الامم فاعلن ان حكومته تعتقد ان الجزر الساحلية [illegible] وعلى الولايات المتحدة ان تصغي الى صوت العقل فتعمل على تخفيف الازمة في الشرق الاقصى.

بدافع انساني توقف الصين الشعبية ضرب كوموي وماتسو بالقنابل اسبوعا

خروشتشوف يدحض مزاعم ايزنهاور. بريطانيا ترحب بقرار الصين الشعبية. امريكا تتوقف عن حراسة سفن تموين فورموزا

بكين — اصدرت حكومة الصين الشعبية اوامرها لمدفعيتها الساحلية بالكف عن ضرب مجموعة جزر كوموي وماتسو بالقنابل لمدة اسبوع ابتداء من الامس. وقالت وزارة الدفاع الشعبية في بيان نشرته بهذا الشأن ان الاوامر قد اتخذت بدافع انساني وشعوراً مع آلام المدنيين والعسكريين الصينيين في هذه الجزر بسبب انعدام المؤن.

واعلنت وزارة الدفاع ايضاً ان حاميات هذه الجزر تستطيع خلال هذه الفترة تزويد الاهلين بما يحتاجونه من مؤن شريطة ان لا تأتي السفن بالتموين في حماية السفن الامريكية الحربية.

ودعت حكومة الصين الشعبية الى «اجراء مفاوضات في سبيل حل المشكلة سلمياً مع إخواننا الصينيين. فالمسألة داخلية ومن المؤكد انه سيأتي اليوم الذي ينسحب فيه الامريكيون فعنى وزير الخارجية دالس قد ذكر ان الامريكيين سيغلون كوموي وماتسو اما احتلال القوات الامريكية فرموزا فيمكن التوصل الى حل بشأنه في المعادثات الجارية في وارسو.»

ترحيب في بريطانيا

وقد رحبت بريطانيا ترحيباً كبيراً بهذه الخطوة من الصين الشعبية باعتبارها عملا يمكن ان يؤدي الى تخفيف التوتر في مضائق فورموزا. وجاء من لندن ان حكومة ماكميلان تجري مشاورات مع بعض الحكومات حول هذه الخطوة.

امريكا تتوقف . . .

وأكد قائد قوات امريكا في فرموزا، رولند سموت، ان مدفعية الصين الشعبية قد اوقفت فعلا ضرب كوموي وماتسو. واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، بما ان الصين الشعبية توقفت عن ضرب جزر كوموي وماتسو بالمدفعية فلم تعد حاجة لان يقوم الاسطول الامريكي السابع بحراسة قوافل التموين التابعة لفورموزا.

توقف المحادثات

وأعلن في وارسو ان المحادثات بين سفيري الصين الشعبية وامريكا قد أجلت ٦ ايام. وطار السفير الامريكي الى لندن ولكنه لم يفصح عن هدف رحلته المفاجئة هذه.

خروشتشوف ينذر امريكا

وندد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، بالسياسة الامريكية وقال ان امريكا تتحمل امام الشعوب والتاريخ مسؤولية بالغة الخطورة بتدخلها في شؤون الصين الشعبية، كما انها تتحمل مسؤولية النتائج عن الاعمال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

مناورات خطرة لتأخير الجلاء عن لبنان

توطد الصداقة السوفياتية — اللبنانية يعزز النضال التحرري ويدعم الاستقلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت يونايتد برس نقلا عن مصادر امريكية عليمة ان انسحاب القوات الامريكية من لبنان قد يتأخر اذا ما تطورت الاضطرابات السياسية هناك وتحولت تحولا خطيرا واذا ما استمر النزاع الحالي على حدته !!

وبهذا النبأ ازاحت «يونيتد برس» النقاب عن المؤامرات التي تدبرها الولايات المتحدة في الخفاء لابقاء قواتها في لبنان حتى تستطيع ايقاف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي في المنطقة وتحافظ على مواقعها المنهارة فيها.

وقد اكتسب هذا النبأ اهمية كبرى حين صرح متحدث السفارة الامريكية في بيروت ان موعد الجلاء الامريكي التام عن لبنان لم يحدد بعد... مع ان الاتفاق على الجلاء تم قبل اسبوعين وتقرر ان يتم حتى نهاية اكتوبر الحالي على الاكثر.

وكانت الصحف الدمشقية قد نوهت بهذه المؤامرات في ٢٨ ايلول الماضي فكتبت جريدة «العلم» تقول ان وثائق امريكية وقعت في ايدي رئيس الوزراء رشيد كرامي وفيها شواهد على ما تقوم به الولايات المتحدة من توزيع المال والسلاح على انصار شمعون ليواصلوا اعمالهم التخريبية. وقالت ان كميات من الاسلحة الخفيفة ضبطتها الحكومة اللبنانية في مطار بيروت كانت في طريقها الى عصابات الكتائب الموالية لشمعون.

وكان شمعون قد جمع النواب الموالين له واعلمهم انه سيواصل اعماله التخريبية ما لم تعدل وزارة رشيد كرامي فتؤلف من ستة من انصاره واربعة من رجال المقاومة الشعبية.

في الوقت ذاته يقول نبأ من بيروت ان المدفعية الامريكية تصوب مدفعيتها نحو احياء المقاومة الشعبية بنية ارهاب الشباب الوطني.

وصباح اول امس اجتمع الرئيس فؤاد شهاب بزعماء جبهة الاتحاد الوطني الذين عقدوا اجتماعات عديدة واعلنوا معارضتهم لزيادة عدد اعضاء الوزارة القائمة.

ويقول نبأ من دمشق ان الاتصالات تجري لحل الازمة والخروج من الموقف الحالي الذي يؤزمه انصار شمعون بقيامهم باعمال التخريب لتبرير تأخير جلاء القوات الامريكية.

اجتماع لكل زعماء لبنان

وجاء من بيروت ان الرئيس شهاب قد دعا الى اجتماع واسع من قادة الجبهة الوطنية ومن المعارضة الحالية (اتباع شمعون) لاجراء مصالحة ووقف اعمال العنف وذلك في يومي الخميس والجمعة القادمين. وبدأ الرئيس شهاب إجراءاته فاجتمع أمس بهنري فرعون وتقي الدين الصلح وعدد من الزعماء السياسيين.

الصداقة السوفياتية اللبنانية

وفي الوقت ذاته توطدت الصداقة السوفياتية اللبنانية وقوي وضع النظام القائم في لبنان بتبادل البرقيات بين نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

وقال خروشتشوف في برقيته الى كرامي انه حكومته تهنىء لبنان على تحرره وتتطلع باهتمام وعطف عميق على نضاله وتتمنى بحرارة ان يتحرر مما يعانيه من الاحتلال الاجنبي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مشروع قرار سوفياتي جديد بوقف التجارب النووية يقدم الى الجمعية العمومية

امريكا وبريطانيا تتحملان تبعة اضطرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النووية

نيويورك — قدم الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى وقف التجارب النووية وعقد اتفاق دولي بهذا الشأن.

وجاء في مشروع الاتحاد السوفياتي، بحافز من رغبتها في تخليص الانسانية من خطر الاشعاعات النووية ... تقترح حكومة الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية في الحال من طريق التحريم المطلق لهذه التجارب ... ونظراً لما تبديه شعوب البلدان في العالم من عميق القلق من اخطار هذه التجارب تقترح ان تدعو منظمة الامم المتحدة الى وقف التجارب فوراً وان تدخل الدول ذات الشأن في مفاوضات لعقد اتفاق فيما بينها لذلك.

وبذلك نفذ الاتحاد السوفياتي ما جاء في بيانه الذي اعلن فيه استئناف التجارب النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الخميس انه استأنف التجارب النووية، ولكنه في الوقت نفسه اعرب عن رغبته في ان توقف حالا والى الابد كل تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

والقى الاتحاد السوفياتي في بيانه على الولايات المتحدة وبريطانيا تبعة اضطراره الى استئناف التجارب النووية بعد ان اعلن وقفها في ٣١ آذار.

وقد جاء في البيان السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي لم ينجح في التوصل الى وقف هذه التجارب بشكل عام من جراء معارضة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تضعان العراقيل في سبيل الاتفاق في هذا الموضوع. ولذلك فان استئناف التجارب اصبح ضرورياً للاتحاد السوفياتي لاعتبارات الامن.

وفي نهاية البيان تقول الحكومة السوفياتية انها وان تكن قد اضطرت من جراء موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الى استئناف التجارب النووية، فانها ستواصل جهودها المثابرة في سبيل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية وقفاً عاماً حالا والى الابد. فهذا يساهم مساهمة هامة في حفظ السلام والامن العالمي.

وقالت جريدة «إزفستيا» ان الرأي العام العالمي، كما انعكس في الصحف، قد تفهم قرار الاتحاد السوفياتي باستئناف التجارب.

(اقرأ المقترحات على الصفحة ٤)

الدول الاسيوية والافريقية تبحث قضية فورموزا

نيويورك — اذاعت يونيتد برس ان مجموعة الدول الاسيوية الافريقية ستجتمع اليوم (الثلاثاء) لوضع بيان بشأن ازمة مضايق فورموزا

وتضم مجموعة الدول الآسيوية — الافريقية ٢٨ دولة عضواً في هيئة الامم المتحدة.

كلمة الاتحاد

مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا

صفحة في كتاب ذهبي

اليوم يبدأ في طشقند عاصمة ازبكستان السوفياتية مؤتمر ادباء وكتاب آسيا وافريقيا.

وبعده تفتح صفحة جديدة من كتاب التضامن الآسيوي الافريقي الذهبي.

فانعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف التاريخي الحاسم يوحي بالشوط الذي قطعه التضامن الآسيوي الافريقي في سبيل تحرر شعوب القارتين وتوثيق التعاون بين العالم الاشتراكي الاسيوي وشعوب هاتين القارتين المتحررة من اجل تحقيق التحرر والتقدم في العالم.

وقد صدق البروفسور الاندونيسي اتوجه عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر اذ قال: امام ادباء وكتاب الشعوب التي فازت باستقلالها إلهام الشعوب الناهضة نحو استقلالها وتحقيق تعاونها من اجل تقدمها وتقدم شعوب العالم.

وهذه النظرة العالمية تشع في كل تصريح يدلي به القائمون على هذا المؤتمر التاريخي. وقد صرح الكاتب السوفياتي شرف رشيدوف ان المؤتمر سيوحد المساعي التي يبذلها الكتاب التقدميون لازالة اسباب التوتر الدولي وخلق الجو لنشر التفاهم والتعاون بغية الوصول الى التعاون السلمي بين الشعوب.

واضاف ان اهداف المؤتمر مساعدة الثقافة الانسانية لتخطو الى امام ولذلك فلن تقتصر مداولات المؤتمر على المصالح القومية والعنصرية والجغرافية الضيقة.

ثم قال: لا يستطيع اي اديب نزيه ان يقف صامتا ومكتوف الايدي حيال الاستفزازات التي يقوم بها المستعمرون لاعادة سيطرة نظام المستعمرات وحيال خطر القنبلة الذرية الذي يخيم مثل شبح الموت على الانسانية.

ولهذا فالمؤتمر سيخلق اداة جديدة في النضال العالمي من اجل التحرر والسلام... اداة لا يمكن التقليل من اثرها العظيم

حين تحررت شعوب آسيا وافريقيا وبدأت كفاحها من اجل القضاء على تراث العبودية العفن في اقطارها وقف كتابها وادباؤها يتلمسون طريقهم ويتحسسون وجهتهم.

وفي هذه الفترة بالذات حاول الاستعمار نشر نظريات العدمية القومية بين الادباء والمثقفين ليسهل عليه اعادة سيطرته على اقطارهم.

ولكن الاستعمار اخفق اخفاقاً تاما فقد حضنت الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

أتنسحب اليونان من حلف الاطلنطي ؟ تعاظم الكفاح ضد البريطانيين في قبرص

باريس — بذل سكرتير حلف الاطلنطي، بول هنري سباك، محاولة اخيرة الحيلولة دون انفصال اليونان عن هذا الحلف العدواني بسبب مشكلة قبرص. وكانت الحكومة اليونانية قد اوفدت مندوبها، ميشيل ميلاس، الى اجتماع مجلس حلف الاطلنطي وحملته شروطها واعلنت انها ستتخذ إجراءات حاسمة من بريطانيا ومن حلف الاطلنطي اذا لم تقبل هذه الشروط.

وقد قام سباك بمحاولة اخيرة ايضاً لانقاذ المعادثات الجارية داخل الحلف بشأن قبرص من التوقف. وكان سباك قد اقترح عقد اجتماع ثلاثي — بريطاني تركي يوناني — يحضره ممثلو اليونانيين والاتراك في قبرص لحل الازمة التي احتدت في اعقاب إصرار بريطانيا على تنفيذ مقترحاتها التي تقوم على «منح الجزيرة حكماً ذاتياً تحت إشراف بريطانيا يشترك فيه اليونانيون والاتراك».

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

سنة على اطلاق سبوتنك ١

موسكو — احتفلت الصحف السوفياتية بيوم ٤ تشرين الاول، يوم إطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي الاول. فقد ساهم كبار علماء الاتحاد السوفياتي بكتابة المقالات عن هذا الحدث التاريخي. ومنهم من تنبأ بان اليوم الذي ينطلق فيه صاروخ يحمل الانسان الى الفضاء الكوني لم يعد بعيداً.

الاتحاد السوفياتي إعترف بغينيا

موسكو - بعث الرفيق كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي الى سيكوتوري رئيس وزراء غينيا رسالة هنأه فيها بقيام الجمهورية في غينيا واعرب عن رغبة حكومته في اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية معها. وكان سيكوتوري قد طالب الاتحاد السوفياتي بالاعتراف بغينيا دولة ذات سيادة واذاعت حكومة غانا انها ستتعاون مع غينيا في ميداني الاقتصاد والثقافة.

(اقرأ انوار كاشفة على غينيا في الصفحة ٢)

فرحات عباس يعقب على مشروع ديغول الجديد

ان شعبا فقد نصف مليون من ابنائه لن يرضى عن الاستقلال بديلا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رد فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر الحرة على اقتراحات ديغول بشأن حل مشكلة الجزائر فقال ان حكومة ديغول ستتحطم تحت الضربات التي يكيلها الوطنيون لها كما تحطمت جميع الحكومات الفرنسية الاخرى وقال ان مشروع الخمس السنوات الفرنسي لا ينطوي على اي تغيير في السياسة التي كانت تبديها فرنسا ولهذا فهي لن تظفر بأي نجاح

وقد جاء هذا الرد في حديث صحفي لمراسل «يونيتا» الايطالية الذي استفتاه حول رأيه في المشروع الذي اذاعه ديغول اثناء زيارته الاخيرة في الجزائر.

والمقترحات الديغولية الجديدة تتلخص في اعتبار الجزائر جزء من فرنسا ومنح شعبها العربي «حقوقاً متساوية» في مجلس يختاروه وتكون نسبة العرب والمستوطنين الفرنسيين فيه ثلثين بثلث. وينص مشروع ديغول ايضاً على مساواة الأجور بين العرب والمستوطنين الفرنسيين وعلى توزيع بعض الاراضي على العرب الجزائريين وادخال عشرة في المئة من الشباب العربي في الجهاز الاداري.

وخرج ديغول بشعار حلو الرنين بقصد تضليل الجماهير الجزائرية فقال، لا اندماج ولا انفراد بل أخوة ومساواة. وحاولت الصحف الموالية له ان تصور هذا المشروع بالثورة السياسية الاجتماعية في الجزائر زاعمة انه قاوم المستوطنين الفرنسيين بهذا الخط لأنهم يريدون الاندماج !!

ولكن مشروع ديغول لن يحظى بتأييد كما قال فرحات عباس، الذي اضاف في رده على مراسل «يونيتا»، ان الحرب ستستمر في الجزائر فشعباً فقد نصف مليون من ابنائه في سبيل التحرر لن يخضع ابداً ولو استمرت الحرب شهراً او شهرين وسنة او سنتين فلا بد من إلحاق الهزيمة بالاستعمار والحصول على الاستقلال.

وقال ان حرب العصابات قائمة في فرنسا رغم الاجراءات الشديدة وذلك لكي يدرك الشعب الفرنسي حقيقة ما يجري في الجزائر فلا يصدق الدعايات المغرضة التي ينشرها الاستعمار.

طلب مساعدة من الجامعة العربية

وعلقت «الشعب» المصرية على خطاب ديغول حول الجزائر فقالت، ان خطابه ثمة يفهم منها ان ديغول يعني نفسه بان فرنسا ستحتل الجزائر مدة ٥ سنوات أخرى.

وعلم ان حكومة الجزائر الحرة قد طالبت من الجامعة العربية تخصيص ١٣ مليون جنيه لمواصلة الحرب في الجزائر.

صحيفة «الشعب» المصرية

مؤامرة امريكية - بريطانية - اسرائيلية لاحتلال الضفة الغربية من الاردن

القاهرة — قالت جريدة «الشعب» ان بريطانيا والولايات المتحدة قد تآمرتا مع اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن حالما تجلو القوات البريطانية عنها.

وقالت الجريدة ايضاً ان الملك حسين بدأ في هذه المؤامرة، وهو سيغادر الاردن مع القوات البريطانية حين جلائها:

واضافت الجريدة ان بريطانيا هي التي نظمت هذه المؤامرة، ودفعت لحسين مبلغاً كبيراً لقاء موافقته على هذا المشروع.

وقال راديو بغداد تعليقاً على تبادل الرسائل بين ايزنهاور وبن غوريون انه حينما اشتد احتجاج الرأي العام العالمي على انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن، اخذ المعتدون يعملون على ايجاد اوضاع تمكنهم من تأخير انسحابهم، وقد عهد الى اسرائيل بان تقوم باستفزاز رخيص، واعلن من ان اسرائيل تنوي غزو الاردن حالما تجلو القوات البريطانية منها. فعلى حكام اسرائيل ان يعلموا جيداً ان كل مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة ضد الدول العربية المتحررة ستقضي على اسرائيل نفسها.

هدايا من الاتحاد الى قرائها

هذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها الاتحاد هدايا الى قرائها والامر الذي تقدره بعض القراء في [illegible] واحدة هي الراديو — قد عملنا على تلافيه في هذه المرة فخصصنا مجموعة من الهدايا وهي :

* طاولة صالون جميلة الشكل متينة الصنع.
* ثريا كهربائية بديعة من ٣ لمبات.
* بطارية راديو ١٢ فولت
* عربة اطفال ثمينة.
* فرن بيتي حديث.
* ثلاث صور فنية في اطارات فنية.
* مجموعة من القصص.

ومن هذه الهدايا يتضح اننا حرصنا على ان تكون ملائمة للبيت، في المدينة والقرية، للرجل والمرأة، بل حتى لطفل صغير.

الشروط:

انها سهلة لا تكلفك شيئاً.

١ — اقطع هذه القسيمة (الموجودة مع هذا الكلام) واحتفظ بها مع القسائم التي تقطعها من اعدادنا القادمة حتى ٥٨/١٢/٢٩. سيكون عدد القسائم التي لديك اذ ذاك ٢٥ قسيمة.

٢ — استبدل القسائم ال ٢٥ ببطاقة الاشتراك في السحب لقاء ٢٥٠ بروطة اما من باعة الاتحاد واما من مكاتبها شخصيا او بالبريد.

٣ — اذا فقدت اي قسيمة (ونامل ان لا يحدث ذلك) فبمكنك الحصول عليها مقابل ١٢٠ بروطة من ادارة الاتحاد او من وكلائها او من باعتها. والافضل، لنا ولك، ان تطلب بديل القسيمة المفقودة حينما تشعر انك فقدتها لا ان تؤخر ذلك حتى الايام الاخيرة قبل اجراء السحب.

٤ — السحب يتم في اجتماع نعين زمانه ومكانه في نهاية هذا العام.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١

«اعتدال» دالس ! او يقظة الشعب الامريكي

ابن خلدون

في الاسبوع الماضي أعلن دالس وزير خارجية الولايات المتحدة وأيده رئيسه ايزنهاور فيما أعلن، انه اذا اوقفت النار في مضايق فورموزا فانه سيعمل على تجريد كوموي وماتسو من السلاح. وكان دالس قبل ذلك قد اعتبر حشد شان كاي شيك لثلث قواته في مجموعة جزر كوموي خطأ كبيراً ...

الذئب في لباس الحمل

وعقب المذيع من راديو موسكو على مخادعة دالس فقال ان دالس اختار لهجة الاعتدال ليوهم الرأي العام أن سياسته تهدف الى تخفيف حدة التوتر أما الواقع فهو أن المسؤولين الامريكيين اتخذوا موقفهم خوفاً من يقظة الشعب الامريكي الذي سيقاضيهم.

اليقظة الهادئة

والمؤكد أن الشعب الامريكي بدأ يستيقظ ويحتج على المؤامرة الخطيرة التي يريد زعماؤه ان يقحموه فيها.

وقد اعترفت نيوز ويك في عددها بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٥٨ بهذه الحقيقة حين روت التطورات التي حصلت على مسرح السياسة الامريكية.

وتقول نيوزويك ان حقيقة الوضع في الولايات المتحدة انفجرت مثل قنبلة داوية حين اعلنت نيويورك تايمز ان ٨٠ في المئة من سيل الرسائل التي وصلت الى وزارة الخارجية الامريكية انتقدت سياسة الحكومة الامريكية حيال كوموي وماتسو.

واردفت ان نائب رئيس الجمهورية ريتشارد نيكسون زعزعه ما نشرته نيويورك تايمز فاصدر بيانا صحفياً اتفق عليه مع رئيسه، قال فيه ان موظفاً في وزارة الخارجية الامريكية سمح بان تتسرب هذه الانباء الى الصحف ليحرج موقف وزير الخارجية ... واردف بما معناه ان الولايات المتحدة لا تقيم سياستها على وزن البريد (اي رسائل الاحتجاج التي تصل دوائرها المقررة — اي الراي العام) بل على وزن الحقائق ..

واستهزأ نيكسون بالراي العام الامريكي وقال بغض النظر عما يشعر به الامريكيون حيال كوموي وماتسو فهذا لن يقرر سياسة رئيس الجمهورية ايزنهاور.

ولكن استهتار نيكسون بالراي العام الامريكي واعلانه الدون كيخوتي لم يغيرا من قلق حكام الولايات المتحدة من مقاومة هذا الراي العام لسياستهم.

وقنبلة نيويورك تايمس التي زعزعت نيكسون لم تكن الوحيدة.

وسرعان ما ظهر ان سيل الرسائل لم يقتصر على وزارة الخارجية بل وصل الى الشيوخ والصحف.

وقال روبرت سيفك مراسل نيويورك بوست: كل عضو في مجلس الكونغرس الامريكي يوافق على وجود شعور معاد للعرب يطالب بعدم التدخل في مضايق فورموزا.

واضاف ان بعض اعضاء الكونغرس قد اخبروه ان الرسائل التي وصلت اليهم بعد خطاب ايزنهاور في ١١/٩/٥٨ (طالب ايزنهاور آنذاك الشعب الامريكي بتأييد سياسته) كانت شديدة العنف في انتقادها للسياسة الامريكية.

وصرح الشيخ الديمقراطي كندي ان ٩٠ في المئة من ٣٠٠ رسالة وصلت اليه خلال الثلاثة الاسابيع الاخيرة (٢٤ ايلول ١٩٥٨) انتقدت سياسة الحكومة الامريكية.

وقال الشيخ غرين ان اثنين من ٣٠٠ ايدوا سياسة الحكومة الامريكية حيال ازمة فورموزا واما الباقون فانتقدوها.

ومثل هذا القول اذاعه الشيوخ ويلي وساركمان وجينر ومنتنسون وغيرهم. وحتى الشيخ نولاند المعروف بتأييده المطلق لشان كاي شيك حتى كسب لقب «الشيخ ممثل فورموزا» صرح ان نسبة المؤيدين لسياسة الحكومة والمعارضين لها بين الذين كتبوا اليه هي واحد مقابل اربعة.

وليست القضية مقتصرة على رسائل يبعث بها اصحابها الى النواب والشيوخ: بل ان الصحف تواصل نشر الرسائل التي ترد اليها من القراء واغلبهم ينتقدون بشدة بسياسة دالس المتآمرة.

ونشرت نيويورك بوست رسالة بعثت بها السيدة هيلين شين وهي تصور الجو العام في الولايات المتحدة.

قالت السيدة شين: «لست ارغب في الانتحار ولكن ان رغبت في ذلك فبودي ان اختار المكان والزمان لا ان يختارهما دالس. فعلى الرغم من تصريحاته الورعة فهو اسوأ معتد مباشر وغير مباشر».

وندد الناشر جيمس واربورج في رسالة نشرتها «شيكاغو سن اند تايمس» بسياسة حكومته وقال ان محاولتها مواصلة احتلال جزر الساحل الصيني تهدد الانسانية .. من نحن حتى نقرر في شؤون الانسانية. ليس لنا اي حق قانوني او اخلاقي.»

وخلال هذه التطورات اقتربت اقسام من الشعب الامريكي عملياً من الموقف الاممي الذي اتخذه الحزب الشيوعي الامريكي بجراة وثبات.

فقد حلل وليم فوستر سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي سياسة حكومة ايزنهاور — دالس العدوانية وقال منددا، ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها وضع حد لثورة الصين الشعبية وبذلك اساءت الى هذا الشعب. لقد اخذت على نفسها ان تقول للصينيين بصفاقة ان شان كاي شيك هو حاكمهم وليس من حقهم خلع قاطع الطريق هذا.

وقال انها وضعت الاسطول السابع في مضايق فورموزا ... اي انها وضعت حصونا في مرافئ الصين الشعبية وعملها هو بمثابة وضع قوات اجنبية في جزيرة ستاتن (جزيرة امريكية قريبة من الساحل الامريكي قرابة كوموي للبر الصيني).

يقظة بعد عزلة

ويقينا ان من العوامل التي ساعدت على ايقاظ الشعب الامريكي وكانت اهمها هي عزلة الولايات المتحدة.

فالولايات المتحدة لم تختبر في تاريخها المعاصر عزلة في الميدان الدولي كهذه العزلة التي تختبرها الآن حيال سياستها المتآمرة في ازمة مضايق فورموزا

وتعترف نيوز ويك بهذا الوضع حين تعجب من تنديد كندا بالسياسة الامريكية.

ولكن عزلة الولايات المتحدة لا تحتاج الى من يعترف بها فهي حقيقة واقعة، اعلنها بوضوح في بدء الازمة كريشنا منون مندوب الهند اذ قال في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، ان الولايات المتحدة في اتخاذها هذا الموقف من الصين الشعبية انما تعزل نفسها عن العالم.

وبديهي من التصريحات الرسمية في القارات الخمس ان الولايات المتحدة عزلت نفسها عن العالم بسياستها العدوانية حيال ربع الانسانية.. سكان الصين الشعبية.

والتنديد بسياستها لم يكن مقتصراً على الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا المتحررة بل صدر من دول حليفة حافظت على ولائها للولايات المتحدة.

مثل على ذلك تصريحات اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الفلبين حليفة الولايات المتحدة الامينة، وعضو منظمتها الآسيوية «سياتو» فقد قال النائب لوسيا نوميلا: ان امريكا تخطت الحقوق والصلاحيات التي يمنحها لها اتفاق القواعد لسنة ١٩٤٧ بعقد اتفاق مع شان كاي شيك لتبادل الطيران فوق اراضي القطرين (الفلبين وفورموزا) بدون موافقة الفلبين. واضاف ليس هناك ما يبرر تمكين دول اخرى من استخدام هذه القواعد خصوصاً اذا كانت طرفاً في حرب وقد حذر من الانتقام الصيني السوفياتي الذي قد يقع على الفلبين.

وقال رئيس البرلمان الفلبيني ان على لجنة الشؤون الخارجية ان تحقق في امر الطيران غير المشروع فوق اراضيها الذي قد يؤدي الى اقحام القطر في نزاع لا ناقة لها فيه ولا جمل.

واخيراً وليس آخراً لقد كانت الوفود الآسيوية والافريقية والاوروبية والامريكية (الجنوبية) التي حضرت الاحتفالات الجبارة في بكين بعيد مولد الجمهورية الصينية الشعبية السابع ابلغ دليل على مدى التأييد الاجماعي الذي تحظى به الصين الشعبية في كفاحها من اجل تحرير جزر الشاطئ وفورموزا.

ان التحفز الذي تبديه الشعوب لنصرة الصين قد عم الجو السياسي فادى الى هذه العزلة التي ايقظت الشعب الامريكي.

ولعل أجل تعبير في العالم العربي القريب الينا على هذا التحفز العالمي الهائل جموع العمال والفلاحين والمثقفين التي تؤم سفارات الصين الشعبية في بغداد ودمشق والقاهرة وتعرب عن استعدادها لنصرة الصين.

لقد عبر عن الشعب العربي رياض المالكي (شقيق العقيد الشهيد عدنان المالكي) نائب دمشق اذ قال ان العرب يتعهدون بالنضال مع الشعب الصيني حتى يتم تحرير فورموزا من سيطرة الاستعمار والخائن شان كاي شيك.

«اعتدال» دالس «تراجع» للانقضاض

وثمة امر آخر في «اعتدال» دالس او في موقفه الذي يبدو وكأنه تراجع ورغبة في المهادنة بغية تسوية الازمة بحل وسط.

لقد بادرت الولايات المتحدة الى استفزاز الصين الشعبية لتسبب نشوب الحرب وتحاول القضاء على الصين الشعبية معقل التحرر القومي في آسيا وافريقيا وتخلق الاوضاع لاستعادة مواقع الاستعمار في القارتين.

وفي الواقع ان اعادة نظام المستعمرات الى الاقطار المتحررة هو جوهر سياسة الولايات المتحدة والدول الاستعمارية عامة. وقد كانت ترجو ان تعيد نظام المستعمرات الى الدول العربية المتحررة حين انزلت قواتها الى لبنان وايدت نزول قوات حليفتها الى الاردن

ولكن رد الصين الشعبية الواثق وتأييد المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحررة لها وما جره من عزلة الولايات المتحدة اضطرها الى «الاعتدال» او ما يبدو وكأنه تراجع لتتحين الفرص وتعود الى الانقضاض.

ولو كانت الولايات المتحدة ترغب في تخفيف التوتر الدولي وتحقيق السلام في الشرق الاقصى لسحبت قواتها من مضايق فورموزا وكفت عن التدخل في شؤون الصين الداخلية وكفت على حد تعبير وليم فوستر، عن تصرفاتها في «وضع حد لثورة الصين».

ومن المؤكد ان «اعتدال» دالس ان يفيده فالشعب الصيني ازمع على تحرير قطره. وتمسك الامريكيين بقواعدهم في مضايق فورموزا سيحقق قول ماو تسي تونغ زعيم ربع الانسانية اذ قال: ان القواعد الامريكية هي حبال مشانق حول عنق الولايات المتحدة.

حدث في العراق

نصيحة ام

بقلم موشي قوجمان

التقيت به في احد مواقف بغداد عام ١٩٥٦، فتى في السابعة عشرة من عمره، لما ينبت الشعر على ذقنه. لاتزال وجنتاه تحملان انتفاخ الطفولة، وشفتاه تحملان آثار حليب الرضاعة، وجه أليف لولا أن عينيه كبيرتان تصرخان بإثم اقترفه لا يسمح لنفسه بغفرانه.

قضى معنا ليال عديدة، كان يستمع فيها الى المتحدثين من الرفاق، فترتسم احيانا على شفتيه ابتسامة اعجاب ولكنها باهتة، وكأن الشفتين الطريتين تقاومان بعناد كل ابتسامة تحدث نفسها باذابة ثلوج الحزن العميق الذي تعبر عنه تقاطيع الوجه النائمة.

كان واضحاً انه يحمل هماً ثقيلا تخاذل من احتماله تفكيره الذي لما يكد يتعود غير اللعب واللهو. كان يبقى متكئاً بظهره الى الحائط ليظل هكذا لا يغمض له جفن حتى ساعات الصباح حين يحاول النوم بعد ان يغطي رأسه وكأنه يحاول الهرب من افكاره.

شعرت بعطف يجذبني اليه.

علمت من هو، وكيف ان صموده قد تخاذل امام التعذيب الوحشي. وكيف ان الجلادين قد افلحوا في وضع توقيعه على ورقة تعهد بترك النضال والتبرؤ من الشيوعية واعلان الولاء للنظام الملكي العفن، ولكنهم رغم ذلك، ورغم مواصلة تعذيبه بوحشية، لم يفلحوا في انتزاع كلمة من شفتيه تشي برفاقه واصدقائه، فأعادوه الى التوقيف. ان سلوكه الاخير وسهومه وتأنيب ضميره، كل ذلك قد منع مني شعور الاشمئزاز الذي شعرت به دائماً تجاه اولئك الذين استسلموا للضعف وخارت عزائمهم، فأعلنوا ولاءهم للعرش الورقي الفاسد.

جلست الى جانبه ذات ليلة من ليالي سهاده الطويلة، بعد ان هجع الرفاق كعادتهم. وجاذبته اطراف الحديث حتى حلت عقدة لسانه وبدأ يتحدث ودموعه تسيل على خديه. قال:

«كنت طالباً في ثانوية البصرة. انتسبت لحركة الطلاب السرية. وبدأت اقرأ النشرة الطلابية السرية، وبعدها جريدة الحزب الشيوعي البطل «القاعدة». وشعرت أمي ان تحولا هاماً قد طرأ على مجرى حياتي. فأمسكت بيدي يوماً واجلستني بقربها، وحدثتني وهي تداعب خصلات شعري بحنان لا تعرفه غير الأمهات. قالت: «بني، انك لا تزال طالباً في الثانوية، ولا تزال امامك بعض السنين لاكمال دراستك. لتكون حراً بعدها فتستطيع آنذاك اختيار طريقك. فاسمع نصيحة أمك واترك مؤقتاً عملك الحزبي حتى تقضي سني دراستك. فليس بالامكان الامساك برمانتين بيد واحدة. فاما مدرستك واما حزبك.»

«لم تحاول أمي الضغط علي بهذا الاتجاه. فانها رغم حنانها كانت ترى في رجلها الاوحد بعد وفاة والدي، وكل ما يقربني الى الرجولة كان يسرها. غير ان أسلوب فهمها للامور قد املى عليها ما قالت.

«تركت أمي نصحها عند هذا الحد وواصلت من جانبي النضال حتى القت الشرطة القبض علي.

«جاءت امي لتوديعي قبل نقلي الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد، وحملتني نصحها، نصيحة أم تريد ان تفخر بابنها مناضلا رجلا، ابناً لهذا الشعب. قالت عند وداعي:

«اتذكر يا بني، نصيحتي يوماً حين اخبرتك ان رمانتين لا تمسك بيد واحدة؟ لقد كنت صادقة. والآن ترى البرهان على ذلك. اما الان، يا بني، وقد فقدت إحدى الرمانتين، مدرستك، فلا تأسف على ذلك. فليس لك بعد اليوم غير حزبك. فتمسك به بكل ما تملك من قوة وجرأة وايمان. لا تتركه ولا تقم باي عمل من شأنه ابعادك عنه. فهو كل ما تبقى لك. لست آسفة ولا خائفة على مصيرك. فانك رجل فاثبت جدارتك كابن لهذا الشعب المعذب الذي قاسى الكثير وقدم التضحيات في سبيل خلاصه وحريته. أكرر عليك نصيحتي، يا بني، تمسك بحزبك ولا تتركه.

«تحرك القطار وكلمات الأم ترن في أذني تثلج صدري. الا ما ابهج ان تفهم الأم مشاعر ابنها! واقتادني افراد الشرطة الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد.

«سمعت قبلا عن بشاعة التعذيب ووحشيته، غير اني لم اكن أدرك مداه. لقد تنكلوا بي حتى فقدت صوابي او كدت، ثم قدموا صك العبودية فوضعت توقيعي عليه ودموعي تسيل على خدي. لم تكن دموعاً مبعثها الالم الجسماني، بل كانت دموع المقهور المغلوب على امره.

«تركني المجرمون بعد انتصارهم هذا، فترة قصيرة كانت كافية لكي استعيد صوابي. يا لهول ما صنعت! يا لوضاعة ما انحدرت اليه! يا لخسة فعلتي! كيف السبيل الى صك العبودية لاتلافه بكل ثمن؟ آه، لا استطيع. ولكن سبق السيف العذل. ان الصك المشؤوم قد ارسل الى الصحف لنشره.

«عادوا ثانية. طلبوا الى الادلاء بما لدي من معلومات عن رفاقي واصحابي ومن نشاطهم في الحركة السرية. يا للمجانين، يريدون مني ان اشي باخواني ورفاقي! يريدون ان انحدر الى درك الخيانة والتجسس. الدرك الذي ما من بعده درك! لو كانوا يعلمون فقط اي ندم حز في قلبي لو كانوا يعلمون فقط اي حقد حله صدري، حقد لو وجد منفذا لتجرهم جميعاً. لو كانوا يعلمون اي خواطر جالت في فكري، اذن لما تجرأوا على طلبهم هذا. لم اخف تعذيبهم. صمدت ولم اسلم احدا من رفاقي الى الجلادين. كلا، لم افعل.

«واصلوا تعذيبي بصور فاقت بشاعتها ما استخدموه معي من قبل، لقد اطغيتهم ان الصمد قد افلت من ايديهم ثانية. ولكني صمدت. لقد استوجبت صمودي من نصائح امي، استوجبته من حبي لرفاقي، من ايماني بعدالة القضية التي يضحون في سبيلها. ولكن هل يكفي هذا لغسل العار الذي جلبته على نفسي؟ هل استطيع يوماً التكفير من ذنوبي مهما يغلو الثمن؟ سأبقى معذب الضمير حتى استطيع غسل هذا العار بدمائي. سأبقى اتحاشى النظر الى عيني أمي حتى اشعر من جديد اني جدير بها.»

ربت على كتفه، وقلت، والتأثر واضح في نبرات صوتي، «ان امك وحزبك وشعبك للوو صدور حية، مهما ضاقت فهي من السعة بحيث تغفر لك. انهم سيفهمونك جيدا اذا ما ابديت الرغبة الصادقة في اصلاح زلتك، سيأخذون بيدك ويقودونك الى حيث سترفع رأسك من جديد لتواجه الصعاب كرجل مجرب. ليس من شأن الام او الحزب او الشعب ان ينبذوا ابناءهم لمجرد زلة هم على استعداد لاصلاحها. اذكر زلتك دائماً. ولكن لا لمجرد تأنيب الضمير. بل لتكون لك حافزاً للعمل الدائب، للاقدام على التضحيات ومواجهة الصعوبات والمشقات».

ولاول مرة، منذ ان دخل موقفنا، رفع عينيه ليقابل بها عيناي، وكأنه يريد التأكد اني لا اريد مجرد تهدئته تركته بعدها لينام نوماً هادئاً بعد عنائه الطويل من الارق المؤلم.

لا يزال ابناً لتلك الأم، ابناً للشعب العراقي سيبقى، وما زلته سوى عارض زائل.

دبور كاشفة: غينيا: الدولة الافريقية التاسعة

جهاد في انباء

في اعقاب الاستفتاء الذي اجراه ديغول في فرنسا ومستعمراتها اعلنت غينيا الافريقية استقلالها. وقد كانت القطر الوحيد، بين المستعمرات الفرنسية الافريقية التي اعترفت حكومة ديغول بان اهله عارضوا بالغالبية ساحقة البقاء في مجموعة الدول الفرنسية ...

ويبدو ان حكومة ديغول لم تنجح في تزييف ارادة الشعب في غينيا فرضخت للامر الواقع واعلنت انها لن تقدم لهذا القطر المستقل مساعدة اقتصادية او ادارية.

وصباح السبت الماضي اذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر رد على دعوة رئيس وزراء غينيا المستقلة لاقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين ببرقية قال فيها انه يبعث باجل التهنئة القلبية لجمهورية غينيا المستقلة ويسره اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة ومعها على اساس مبادئ التعاون الدولي.

وفي الوقت ذاته اعترفت حكومة الجزائر الحرة بجمهورية غينيا، وكانت غانا قد اعترفت بها واعلنت عن رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية معها.

واجراءات جمهورية غينيا الفتية توحي بأنها ترغب في توطيد استقلالها فتقاوم الضغط الاستعماري الفرنسي الذي بدأت تتعرض له منذ اليوم الاول من قيامها.

الدولة الافريقية التاسعة (١)

ولدت الدولة الافريقية التاسعة باعلان استقلال غينيا الافريقية وخسر الاستعمار الفرنسي والعالمي موقعا جديدا من مواقعه في القارة الافريقية التي وصفها الكاتب الامريكي جون جنثر باغنى غنيمة في العالم.

والواقع ان غينيا هي الحكومة القومية العاشرة فقد سبقتها حكومة الجزائر الحرة التي اعلنت عن قيامها قبل اسابيع واعترفت بها الدول العربية وعدد من دول آسيا الكبرى وفي مقدمتها الصين الشعبية.

معالم جغرافية سياسية

تعرفها كتب الجغرافيا والسياسة الغربية بغينيا الافريقية «الفرنسية» لتميز بينها وبين غينيا الافريقية «البريطانية» وغينيا الجديدة او على الاصح اريان، احدى جزر اندونيسيا في المحيط الهادي التي تحتلها هولاندا وتناضل اندونيسيا من اجل تحريرها.

وتقع غينيا على الساحل الغربي الافريقي بين سيرا لون «البريطانية» وغينيا البرتغالية وقد كانت احدى اجزاء اللفظة الجغرافية الغربية افريقيا الغربية الفرنسية التي كانت تضم السنغال والسودان «الفرنسي» وغينيا والساحل العاجي وصوت فولتا وداهومي.

وقد اطلق عليها اسم رفيبرا الجنوب وعاصمتها كوناكري.

ويبلغ عدد سكانها ٢٠٢٦٠٠٠٠ انسان يقطنون في مساحة ١٠٦٠٢٠٠ ميل مربع.

لقد بدأ تسرب الاستعمار الفرنسي الى هذا القطر منذ عام ١٨٢٤ ولكن الاستعمار الفرنسي توطدت مراكزه في غينيا بالاتفاق الذي عقده مع زميله الاستعمار البريطاني سنة ١٨٨٢. في هذا الاتفاق اعترفت بريطانيا بسيطرة الاستعمار الفرنسي على غينيا.

في الفترة الاخيرة: كانت غينيا جزءاً من السنغال ولكن في سنة ١٨٩١ انفصلت عن ذلك القطر واقيمت فيها ادارة فرنسية مستقلة. وفيما بعد توحدت مع ثمانية اقطار لتؤلف افريقيا الغربية الفرنسية.

ولم يتوقف شعب هذا القطر القبلي في بادئ الامر عن الكفاح من اجل حريته والتاريخ الغربي يسجل معركة كبيرة من معارك الكفاح سنة ١٨٩٦.

وخلال النصف الاول من القرن العشرين استغلت فرنسا مصادر الثروة في هذا القطر فكان من جراء ذلك ان اشتد الكفاح القومي من اجل التحرر بنمو البرجوازية القومية وظهور الطبقة العاملة على المسرح السياسي.

وبعد الحرب العالمية الثانية اضطرت فرنسا الى اقامة نظام حكم ذاتي في هذه المستعمرة وقف على قيادته رجال حركة التحرر القومي.

وقد كان لقوة حركة التحرر القومي الفضل الحاسم في نتائج الاستفتاء الديغولي الاخير

ثروة غينيا

اشتهرت غينيا بانتاج المطاط الخام والزيت والقطن والحبوب - مثل السمسم والارز - والقهوة والموز والتفاح والشمع والعاج.

وفي عام ١٩٣٨ كانت اهم صادرات غينيا الذهب والجلود والموز والصمغ الحيواني وزيت البرتقال.

ويقول جون جنثر في كتابه «داخل افريقيا»: في غينيا تطور صناعي خيالي بسبب استثمار الحديد والبوكسيت وبناء المولد الكهربائي ويقدر احتياطي الحديد في غينيا بملياري طن ...

(١) الدول الافريقية المستقلة، الجمهورية العربية المتحدة، ليبيا، تونس، المغرب، السودان، الحبشة، غانا، ليبيريا

«التبت» تصنع اول تراكتور

لهاسا — التبت النائية التي لم تعرف الصناعة مطلقاً قبل التحرر انتجت اول تراكتور احتفالا بيوم تحرير الصين المصادف اول أكتوبر. وقد انتج هذا التراكتور عمال التبت في مصنع السيارات الذي اقامه جيش التحرير الصيني الشعبي.

والتراكتور من النوع الذي يصلح للاستعمال في المناطق الجبلية الخاصة بالتبت. وسوف توفر هذه الصناعة الجديدة الامكانيات لتعمير الاراضي وتحقيق مشروع الخمس سنوات بزيادة محصول الحبوب.

وبالاضافة الى انتاج التراكتورات سيقوم عمال التبت بانتاج اول سيارة شحن هذه السنة ايضاً.

دبابيس

«الفلاحون ليسوا اليوم فقراء. صورة حياتهم في البيت وفي الحقل، غيرها بالامس. في كل بيت راديو وفي كل قرية سيارات نقل وسيارات خصوصية. التراكتورات تحرث الحقول. الغلال لا تنقل على الحمير والبغال بل في السيارات.»

حزر فزر في اي بلاد هذا: في الاتحاد السوفياتي؟ لا. في امريكا؟ مؤكد لا. في تشيكوسلوفاكيا؟ في الصين الشعبية؟ ابدا.

اعجزت؟ اذن فاعلم ان هذه هي حالة القرى العربية وحالة اهلها في اسرائيل، وفقا لما كتبه المدعو يهودا اريال في مقال له نشر في جريدة هارتس تحت عنوان ... «خطر التجسس الداخلي» !!

ولكن ما العلاقة بين «خطر التجسس الداخلي» الذي يحذر منه هذا الكاتب وبين الحالة الرفيعة العالية التي «وصل» اليها عرب هذه البلاد على حد زعم يهودا اريال؟

يقول حضرته: «الثقافة قد تكون الاساس الاول لامكانية تنظيم واقامة شبكة تجسس. فانسان بدون ثقافة كافية ليس اهلا لجمع معلومات عن منشئات سرية الانسان الجاهل الذي لم يتعلم القراءة والكتابة لا يستطيع ارسال التقارير. اكثر من واحد منهم (من العرب) قرأ كتاب الجواسيس وقصص «الهجناه» و «الاتسل» وتعلم منها طرق العمل السري ويحاول اليوم اقامة خلايا صغيرة للتجسس، والمقاومة في حالة هجوم الدول العربية على اسرائيل».

وما دام العرب قد وصلوا الى «درجة كبرى» من العلم في اسرائيل (فعدد كبير منهم في الجامعة والمدارس الثانوية كما يقول) فيجب اتخاذ خطوات «لدرء الخطر».

ان يهودا يؤكد في مقاله ان مسألة التعليم بعيدة عن حل «الازمة» ولذا خجل من ان يطلب صراحة اقفال كل المدارس، الابتدائية والثانوية، عند العرب وطرد الطلاب العرب من الجامعة، وفرض الامية عليهم جبرا.

ولكن يهودا المذكور عنده دواء آخر. «دعوة الجمهور الى اليقظة» واللهم عافنا من هذه «اليقظة».

فهذه «اليقظة» مثلا هي التي ادت الى الوشاية بعربي كان يشتري كل يوم ١٠ ارغفة من الخبز واتهامه بانه يطعم «متسللين». وبعد مداهمة بيته تبين ان لديه ... دجاجا يطعمه هذا الخبز!

ومثل هذه «اليقظة» مثلا هي التي تدعو بائع الصحف وكل من هم على مقربة منه الى ان يحدجوك بنظرة سرية اذا اشتريت جريدتين مثلا والى مخابرة البوليس فورا اذا اشتريت كل الجرائد اليومية العبرية.

ومثل هذه «اليقظة» مثلا، تعرضك الى ان يلقي عليك البوليس القبض اذا سألت مثلا عن بناية اعجبتك وانت راكب في القطار بين تل ابيب وحيفا.

بدلا من تنمية الشعور الطيب تجاه العرب في هذه البلاد يكتب يهودا اريال وامثاله عن خطر «التجسس الداخلي» و «عن اليقظة».

فاليقظة اليقظة من هذه «اليقظة».

(محمد خاص)

وحي الايام

أغنيـة ثائر

(ابن النور)

انا يا أخي افي موكب الابطال أغنية الكفاح
متزمل بالنور والتاريخ يخفق في جناحي
اقسمت للحرية الحمراء.. بالدم.. بالجراح
وبهبة الاحرار عاصفة كاعصار الرياح
ان اشتريها بالدم العطري من سوق الصباح
انا عزة سمراء لاتخشى أباطيل الهوان
مضفولة باباثها العربي.. بالدم والاماني
شابت عليها الحادثات.. فلم تخف طيش الزمان
وسقت اباطيل المهالة نار موت ارجواني
شفت عن الجبروت.. عن عزم تسعر في جناني
انا منبع النور الجريء.. انا مناجم من اباء
تنسل من صدر الدجى وتصب الوان البهاء
انا صانع التاريخ بالعزم القوي.. وبالمضاء
من كفي السمراء ينطلق الصباح مع الضياء
ويصيح بالمستعبدين لكي يهبوا للفداء
انا غضبة النيران تأكل من يتاجر بالعبيد
أنا لحر آمال قوي النور خفاق البنود
سأزيح ستر الليل والاوهام عن صدر الحشود
انا سوف امحو قصة الطغيان من سفر الوجود
واخط بالنيران تاريخ الالوف من (العبيد)
انا من أغاريد الصباح خلقت.. من وهج الشروق
انا من دموع اليتم.. من دم الشهيد على الطريق
انا من دم الاحرار من نور الضحى الهادي البريق
انا من أماني موكب الثوار، جبار البروق
انا ثائر بالدم سوف اخط فوق الارض مجدا
وعلى جبين الدهر انسج من خيوط النور بردا
واحدث التاريخ عن شعبي الابي، وقد تحدى...
..ظلم الطغاة.. واسكن الاثام والاوهام لحداً
ومضى على درب الصباح يشد كف النصر شداً.

الحكم العسكري يستهتر بقوانين الدولة ويصرح بما معناه نحن الدولة والدولة نحن!!

الطيبة — سحب الحاكم العسكري تصاريح اعضاء لجنة فرع الجبهة العربية في القرية ولم يتورع عن الجهر بانه سحبها لانهم اعضاء في الجبهة العربية.

وفهم مراسلنا ان الحاكم العسكري اظهر استهتاره بقوانين الدولة والرأي العام اثناء مقابلته لعضو الجبهة العربية في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة.

فقد قال رداً على قول ابو عيطة ان التجول في وطننا حق طبيعي لنا، نستطيع ان تتحدث عن الحقوق في القدس والكنيست اما هنا فأنا الذي يقرر ولن يفيدك هذا الحديث شيئاً.

لقد اعاد الحكم العسكري عهد القرون الوسطى وملوك فرنسا ولم يبق للحكام العسكريين الا ان يقولوا مع لويس الرابع عشر «نحن الدولة».

وضيف مراسلنا ان الحاكم العسكري سحب تصريح العامل محمد ابو راس لان اجتماع الجبهة التاسيسي عقد في بيته.

ولم يقتصر سحب التصاريح على رجال الجبهة بل شمل عدداً من الاحرار العرب وبينهم الدمقراطيون والشيوعيون. فبعد انتهاء مدة التصاريح في ٢٠/٩/٥٨ سحب الحاكم العسكري تصاريح سعيد عازم وشاكر سليمان وعبد الرحمن اسعد وغيرهم. وبذلك تضخم عدد المحرومين من التصاريح.

الاعيب

والى جانب هذا التعسف يحاول الحاكم العسكري ان يعرقل اعمال العمال باساليب جديدة. فالحاكم يجدد التصاريح ولكنه يبقيها في المكتب حتى يضج اصحابها بالشكوى فيبعثها اليهم مجددة منذ تاريخ انتهائها.

والقصد من هذا الاسلوب هو عرقلة اعمال اصحاب التصاريح الزم امام الرأي العام ان الحكم العسكري هو ضحية «الافتراء» و«الدعاية المغرضة»!!

ولكن هذه الالاعيب لاتنطلي على احد خصوصاً والحكم العسكري يشن حملة جديدة على الجماهير العربية ويستخدم قانون الطوارىء الانتدابي لمنع الناس من التجول حتى من قرية الى أخرى.

ويذكر القراء اوامر الحكم العسكري التي تمنع السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف من زيارة الرامة وعكا وتمنع المعلمين الياس دله ونمر مرقس من زيارة القرى القريبة من بلدتهم كفر ياسيف...

فرض الاقامة الجبرية على عضوي الجبهة رمزي خوري ومحمود سروجي

عكا — ابلغ البوليس، في ٣-١٠-٥٨ محمود سروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية، ورمزي خوري، عضو الجبهة العربية في عكا والعضو الشيوعي في بلدية عكا امراً صادراً عن قائد الجيش في منطقة الشمال يمنعهما فيه من مغادرة عكا خلال ٦ أشهر.

وجاء في هذا الامر ان هذا المنع ضروري من اجل «سلامة الجمهور وحماية امن الدولة» وقد وقع هذا الامر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيربن.

ولقد اثار هذا الاجراء التعسفي الجديد والاعتداء الفاضح على حريات المواطنين العرب وممثليهم في الجبهة العربية اشد الاستنكار بين جماهير الشعب العربي في اسرائيل، وبدأت جماهير عكا العربية تنادي بضرورة توحيد الصفوف والمطالبة بالغاء هذا الامر الاستبدادي عن اثنين من ابناء عكا المخلصين لشعبهم.

بيان الجبهة في فرع عكا

واصدر فرع الجبهة العربية في عكا بياناً استنكر فيه الامر الصادر بحق عضوي سكرتيرية الجبهة بعكا جاء فيه، ما كاد يمضي اسبوع على اعلان فرع الجبهة العربية في عكا الا والحكومة تصدر امراً ادارياً بالاقامة الجبرية لمدة ٦ اشهر بحق الاخوين محمود سروجي ورمزي خوري.

ودعا فرع الجبهة بعكا المواطنين اليهود والعرب والمنظمات الشعبية الى مطالبة السلطات بالغاء امر الاقامة الجبرية عن هذين العضوين وذلك بتوقيع العرائض وارسال الوفود الى البلدية وممثلي السلطة.

مـؤامرة دائرة التنظيم اللوائية تستهدف:

تكرير مأساة هدم البيوت في الناصرة مثلما حصل في عرابة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — غرم قاضي الصلح الاعلى بار زئيف عوض حسين عيسى وحسين عبدالله يونس ومصطفى حسن نخش بغرامات تراوحت بين ٦٠ و١٠٠ ليرة لكل منهم لانهم اقاموا عماراً غير مرخص خلف عمارة البوليس في الناصرة. ثم منحهم ثلاثة اشهر للحصول على رخص لعمارهم والا فسيهدم.

والمذكورون من لاجئي المجيدل الذين شردتهم السلطات من قريتهم بعد ان هدمت بيوتهم وحتى اليوم تمنعهم من العودة الى اراضيهم. وقد مضى عليهم عشر سنوات وهم يقاسون الآلام والفقر وتمكنوا بعد ان ذاقت نفوسهم الموت من اقامة بيوت تستطيع على صغرها وبساطتها من ايوائهم مع عائلاتهم.

وقد اضطروا اضطراراً الى اقامة بيوتهم بعد ان انقضت الاشهر الطويلة وهم ينتظرون صدور الرخص من دائرة التنظيم اللوائية التي اشتهرت بوضع العراقيل والصعوبات امام طالبي رخص العمار حتى تمنع الجماهير العربية من البناء وتوسيع مدنهم وقراهم وبذلك تحول دون رغبة المواطنين العرب ومن بينهم اللاجئون في ايجاد المأوى بعد طول التشرد.

ويبدو ان تصرف دائرة التنظيم اللوائية في هذه القضايا يهدف الى امر واحد، التآمر على هؤلاء اللاجئين واعادة مأساة هدم البيت في عرابة، تلك المأساة التي هزت الرأي العام.

لقد اهاج هذا التصرف الرأي العام في الناصرة وقراها ولهذا فعلى دائرة التنظيم اللوائية ان تهدىء الخواطر وتلبي طلبات هؤلاء اللاجئين المشردين فتبادر الى اصدار الرخص الضرورية لهم.

القرار في محاكمة كفر قاسم

قالت جريدة «هآرتس» ان قرار المحكمة في قضية المتهمين بمجزرة كفر قاسم سيصدر في ١٢ تشرين الاول، بداية الأسبوع القادم، وستستمر قراءة القرار يومين.

والمتهمون في هذه القضية ضابطان وتسعة جنود من قوات الحدود.

زعم الفرزدق

كتب طليعة الطلائعيين في المثلث عبد الحفيظ رشيد في «المرصاد» انه كان بطل افشال اجتماع فرع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة.

والحقيقة...

عشية اجتماع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة عملت سلطات الاضطهاد ما في وسعها لافشال الاجتماع فلم تنجح.

وكان بين الذين ادلوا بدلوهم لاحباط الاجتماع عبد الحفيظ رشيد سكرتير المباي في القرية الذي اتصل بعدد من اعضاء اللجنة التحضيرية للجبهة وحاول إبعادهم عن الاجتماع التأسيسي.

ولم يكتف بذلك بل بز زملائه مباي فحضر الاجتماع التأسيسي بنية التخريب.

وحين اعلن احد الخطباء في الاجتماع التأسيسي، الذي حضره المئات، ان الجبهة تضم عناصر من جميع الاحزاب وقف طليعة الطلائعيين وقال ان المباميين لا يؤيدون الجبهة وهذا الزعم يقصد به التضليل!!

ولكن ما ان قال هذا القول حتى وقف احد الحضور وقال أنا مبامي واؤيد الجبهة.

عندها انسحب طليعة الطلائعيين... ولم يعرف احد حقيقة شعوره.. ولكن الانطباع انه خرج يجر ذيول الخيبة.

ولهذا عجب اولئك الذين اطلعوا على قصة «بطولته» في المرصاد بعد الذي حصل له في الاجتماع... وقال احدهم، زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
فابشر بطول سلامة يا مربع

عصا سلمون

المغار — لمراسل الاتحاد — نفذ ابراهيم فرنسيس مدير المدرسة في القرية تعليمات زعيمه المفدى سلمون مدير دائرة المعارف العربية، بحذافيرها فاستدعى تلاميذ مدرسته كل على حدة وحقق معهم بشأن النداء الذي وجهته لجنة الاضراب في مدرسة دنون وطالبت فيه بارجاع المعلم المحبوب الياس دله.

وقد كان يأمر التلميذ ان يمزق نسخته من المنشور او يحضرها اليه والا انزل به العقاب!

لا نشك في ان تصرف هذا العميل «الامين» قد راق في عين سلمون.. ولكننا لا نشك ايضا في ان هذا الارهاب لم يرعب التلاميذ بل عزل «المربي» المحترم عن شعبه وقومه..

فرض ضرائب جمركية جديدة على المواد الخام

مصانع المعادن الخصوصية توقف اعمالها

العمال يطالبون بدفع اجورهم كاملة عن أيام التعطيل

تل ابيب — ٣٠٠ مصنع ومشغل للمعادن يشتغل فيها ٨٠٠٠ عامل اوقفت عملها صباح امس الاول من جراء فرض ضريبة جركية على المواد الخام المستوردة لمقتضيات هذه الصناعة.

فقد رفض قسم صناعة المعادن في اتحاد اصحاب المصانع مقترحات الحكومة بتخفيض شيء من هذه الضريبة. وتتلخص اقتراحات الحكومة هذه بان تعفى من الضريبة المواد الخام التي اوصي عليها وصدرت بها رخصة استيراد قبل ٤ آب، وتخفيف الضريبة على انواع معينة من المواد الخام، وإعطاء قروض بنكية بشروط سهلة لاصحاب المصانع لدفع الضرائب المفروضة.

والضرائب التي فرضتها الحكومة ستدخل الى خزينة الدولة نحو ٤ ملايين ليرا.

اما اصحاب الصناعة فيعارضون معارضة مبدئية في فرض اية ضريبة على المواد الخام ولا سيما مواد صناعة المعادن، التي هي، حسب قولهم، في وضع عصيب.

وقد اعلنت سكرتيرية نقابة عمال المعادن ان العمال سيواصلون الذهاب الى اماكن عملهم أثناء وقوف المصانع عن العمل، ولن يعودوا الى العمل إلا اذا دفعت لهم أجور هذه الايام كاملة.

الحاكم العسكري يتلقى درساً اخلاقياً

ام الفحم — مؤخراً روج الحاكم العسكري في البلدة ان على من يريد اطلاق احد المساجين السياسيين عليه ان يسترحمه.

وكتبت زوجة المعتقل ابراهيم حسين الشيخ محمود رسالة الى الحاكم العسكري طالبت فيها باطلاق سراح زوجها.

ولكن خبرتها قد علمت اهالي القرية درساً مفيداً عن اساليب الحكم العسكري الوضيعة.

فعلى اثر وصول رسالة الزوجة المذكورة استدعاها الحاكم العسكري واقترح عليها ان تترك زوجها وتقتفي آثار اخيها!!!

لقد قالت هذه الزوجة ان عائلتها تتألف من عشرة اطفال وانها لن تترك زوجها وقد قدمت طلبها لانها تجد صعوبة في اعالة اطفالها وهي حامل.

وانتهت المقابلة وقد اخفق الحاكم فيما اراد وخرجت الزوجة الام مرفوعة الرأس تنتظر عودة زوجها المناضل امينة على عهده ووفية لمبادئه.

النساء والأمهات في حيفا يبحثون الغلاء والاضطهاد القومي

حيفا — عقد اتحاد النساء الدمقراطيات مساء يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً لنساء وامهات حيفا وضواحيها، بحث فيه في تشديد نشاط النساء والامهات حيال تفاقم الغلاء والوضع السياسي.

واثيرت في الاجتماع قضايا الغلاء، واتلاف الخضار، ووضع التعليم، واضطهاد الاهلين العرب، وخطر الحرب الذي لا يزال يخيم على هذه المنطقة من جراء دسائس الدول الاستعمارية والخدمات التي تؤديها لها حكومة اسرائيل.

وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات منها الدعوة الى النضال ضد الغلاء وضد اتلاف الخضار، وارسال مذكرة الى لجنة التعليم في البلدية، والدعوة الى النضال ضد اضطهاد الاهلين العرب وتحية المناضلين من اجل مساواتهم في الحقوق، والى اعادة المعلمين العرب المفصولين من عملهم، والتحذير من خطر نشوب حرب في هذه المنطقة.

كذلك بعث الاجتماع بتحياته الى الشعب الصيني لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتحرره، والتضامن معه في نضاله من اجل السلام في الشرق الاقصى.

المحامي حنا نقارة يزور سجناء اول ايار في سجن الدامون

طلب اعادة المساجين الذين نقلوا الى شطه

حيفا — زار المحامي حنا نقارة سجناء اول ايار في سجن الدامون يوم الجمعة الماضي.

وقال المحامي نقارة ان ادارة السجن قد نقلت اربعة من هؤلاء السجناء الى سجن شطة المعروف بسوء اوضاعه وبسوء معاملة المساجين فيه ومن بين المساجين الذين نقلوا الى هذا السجن نايف كامل منصور من الناصرة ومحمد ابراهيم موسى الشريدي وبهجت مصطفى مسعود من ام الفحم، والرابع من الرينة لم يصل الينا اسمه.

وقد طلب المحامي من مدير السجن اعادة هؤلاء الاربعة الى سجن الدامون فوعد ان يعمل على ذلك خلال فترة قصيرة.

وقد اجتمع المحامي في زيارته هذه مع سجناء اول ايار السياسيين واطلعهم على النضال الذي تشنه القوى الدمقراطية في اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم.

وقد حمل المساجين محاميهم تحياتهم الى عائلاتهم ورفاقهم، الى جماهيرهم العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تشدد كفاحها من اجل اطلاق سراح هؤلاء المساجين.

وفد من الشبيبة يتوجه الى الدامون

وقام في الاسبوع الماضي وفد من الشبيبة الشيوعية من الناصرة باشتراك غسان حبيب عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة بزيارة الرفيق توفيق ابراهيم كناعني، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، في سجن الدامون. وقد نقل الوفد الى الرفيق توفيق تحيات رفاق المنطقة وشباب الناصرة وقراها. وقد طلب الرفيق توفيق من الوفد إيصال تحيته الثورية الى اللجنة المركزية والمنطقة وجميع الرفاق والاصدقاء الذين ارسلوا اليه الرسائل والهدايا.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد طلب مقابلة عدد آخر من المساجين من الناصرة وام الفحم ورغم ان المناسبة كانت عيد المولد النبوي، إلا ان طلبهم رفض ولكن الوفد نجح في مقابلة محمد غميض الذي طلب بان ينقل الوفد تحياته إلى الجبهة العربية ولجميع الاصدقاء.

الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٩ لقيام جمهورية الصين الشعبية

حيفا — عقد في وادي النسناس هنا اجتماع لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لقيام الجمهورية الشعبية، واحتجاجا على التدخل الاستعماري الامريكي في شؤون الصين.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق إميل توما فشرح الانجازات العظيمة التي حققها الشعب الصيني في الصناعة والزراعة، واستعرض نضال الشعب الصيني خلال المئة والخمسين السنة الاخيرة، وبين اسباب الازمة الحالية في الشرق الاقصى وهي ازمة الاستعمار وهزيمته في كل مكان. وقال ان كل ذي عقل متأكد من ان الاستعمار الامريكي سيمنى بالهزيمة في الشرق الاقصى، سواء اكان ذلك بالطرق السلمية ام بالحرب.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق داود تركي فحيى الشعب الصيني بعيده العظيم. واحتج على التدخل الاستعماري في شؤون الصين.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي.

العصبة خطرة تهدف الى تفسيخ صفوف الجماهير خدمة للمضطهدين

عكا — شوهد شريف مملوك وصالح النحل ومي ايراني والدكتور قطب، يطوفون البلدة القديمة لجمع التبرعات «للكشافة الاسلامية» التي انشأت حديثاً في المدينة.

وقد تساءل من رآهم عن دوافع هذا التكتل المفاجيء ما بين اعوان مباي والصهيونيين العموميين الذين تراشقوا باقبح التهم المتبادلة ايام الانتخابات.

والواضح ان سلطات الاضطهاد القومي مجتمعة معنية بامر هذه المنظمة وتريدها اداة في تنفيذ اغراضها المشبوهة من تضليل الجماهير العربية وسرقة اصواتها.

والجدير بالذكر ان مبام اقتحم ايضاً هذا الميدان واخذ يفرض على الذين يعملون في كيبوتساته الانضمام الى هذه المنظمة ويهددهم بالطرد ان خالفوا امره.

والسؤال الذي يعود لنا، هل يقبل هؤلاء الشباب الشرفاء الانضواء تحت لواء السلطات واعوانها المعروفين بماضيهم المعادي لجماهير الشعب.

اننا نعتقد ان شبيبة عكا وجماهيرها الواعية سوف لاتسمح بهذه اللعبة الخطرة التي تهدف الى بعثرة قواها بل ستوطد وحدتها من اجل مصالحها القومية واليومية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

من يعنيه..؟

البعنة — قام مدير مدرسة البعنة وبعض معلميها بمحاولة لارغام الطلاب الذين وجهوا رسالة الى وزير المعارف محتجين على فصل المعلمين الثلاثة، على سحب تواقيعهم كما ارسلوا الى اولياء امورهم انذارات شديدة تتهم الطلاب بالدخول فيما لا يعنيهم وتنذر باتخاذ اجراءات مشددة، ولا ريب ان ذلك كان بتوجيه وزارة المعارف التي اخذت على عاتقها تثقيف العرب بروح «الدمقراطية».

في رسالة الى مدير المعارف

طلبة الجامعة العبرية العرب يحتجون على فصل المعلمين الدمقراطيين الثلاثة

القدس — ارسل ١٦ طالباً عربياً، باسم الطلبة العرب في الجامعة العبرية، رسالة الى رئيس الدولة والى وزير المعارف، يعربون فيها عن استنكارهم لقرار وزارة المعارف بفصل المعلمين الدمقراطيين الثلاثة الياس دله، ونمر مرقس، وعيسى لوباني، عن عملهم لنشرهم مقالات لم تعجب الوزارة.

ويذكر الطلبة في رسالتهم ان وثيقة إعلان استقلال الدولة تنص على ضمان حرية التعبير عن الرأي لكل مواطن. ولهذا فانهم يرون في هذا القرار خرقاً لوثيقة اعلان الاستقلال.

وهم يطلبون في نهاية رسالتهم الغاء ذلك القرار.

وحدة القرية تحل ازمة المياه

المغار — يعاني سكان القرية وعددهم ٣٧٠٠ متاعب كبيرة بسبب قلة المياه. فالنبع الوحيد الذي يستقون منه يبعد عن القرية كيلومترين ولا يسد حاجات ربع اهالي القرية الضرورية دون ماشيتها.

وبسبب قلة المياه تقع خلافات مستمرة بين نساء القرية اثناء جلب المياه من النبع.

مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر والطريق الوحيد امام القرية ان تقوم بمشروع يضمن إيصال الماء اليها بالكميات الكافية ولا يمكن تنفيذ مثل هذا المشروع ومشاريع حيوية مماثلة تحتاجها القرية بدون المجلس المحلي القائم.

ولكن المجلس المحلي سيبقى عاجزاً عن القيام بواجباته ما دام يخنع لسلطات الاضطهاد القومي.

ولهذا يجب على اهالي القرية توحيد صفوفهم ومطالبة المجلس بتحقيق مشروع المياه بمعونة الحكومة.

تعزية

نقدم تعازينا الحارة الى الاصدقاء محمد وابرهيم ومحمود الناني وجميع افراد العائلة بوفاة عميدهم:

حسين الناني

الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية الميدان

مظاهرة احدوت هعفودا «العربية» بحيفا

لإقامة حزب انتخابات عربي تحت شعارات مقاومة الشيوعية

حيفا — مكتب الاتحاد — في جو من التحريض على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين وتحت شعارات توحي بتبرير الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي عقد يوم الجمعة في قاعة سينما عتسمون هنا المؤتمر التأسيسي « لحزب العمل العربي » الذي اقامه حزب « احدوت هعبودا » استعدادا للانتخابات اولا ولتفسيخ الوحدة العربية ثانيا.

لقد استطاع حزب وزير الداخلية ان يحشد عددا من الانصار في قاعة السينما بعد ان ارسل الباصات الخاصة الى القرى العربية لدعوة السكان الى الحضور مجانا الى حيفا لحضور المؤتمر، ولكنه لم ينجح في صبغ المؤتمر بالصبغة الجدية. فقد كان واضحا من مجرى المؤتمر ان قادة احدوت هعبودا انت يبعض الانصار بغية التظاهر بتأييد « العرب » لها. اما مساهمات اولئك الانصار فقد اوحت انهم لا يقتنعون بما يقولون.

ويقول مراسلنا ان كلمات المتناقشين روقبت واقرت سلفا، فقد ترجمت الى العبرية قبل القائها ووزعت نسخا مطبوعة منها على الحضور.

وقال احد المتكلمين ان كلامه لم تترجم الى العبرية لانه انتقد فيها سياسة التعليم في المدارس العربية.

وهكذا يتضح ان احدوت هعبودا تقيد في مؤتمره بخط حكومة الاضطهاد القومي القائم على الادعاء بان العرب يعيشون في جنة عدن وان الشيوعيين هم الذين « يشوهون » جمال هذه الجنة !!

وقد تركت قضية توضيح اهداف هذا الحزب العربي الى قادة احدوت هعبودا الذين زعموا بان المسؤولية في قيام الحكم العسكري تعود على العرب انفسهم!

فقد قال الون للمجتمعين « في وسعكم ان تعملوا لالغاء الحكم العسكري اذا انتم عملتم على اضعاف نفوذ الحزب الشيوعي » (هكذا بالضبط) وقال « ان الحزب الشيوعي قد وتر العلاقات بين اليهود والعرب فأوجد مبررا لقيام الحكم العسكري ».

وكان قد تكلم في هذا المؤتمر وزير الداخلية بار يهودا، ووزير المواصلات موشه كرمل، وعضو الكنيست المعروف بعدوته الى المغامرات العسكرية يغال الون.

وفهم من كلام زعماء « احدوت هعبودا » هؤلاء ان الغرض من تأليف هذا الحزب هو مقاومة الجبهة العربية التي نالت تأييد الجماهير العربية واحترام الاوساط الدمقراطية اليهودية.

وقد برز هذا الغرض بشكل خاص في كلام الون، وسليم خليل، اللذين حملا حملة شعواء على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين.

وحمل وزير الداخلية، بار يهودا، حملة شديدة على الجمهورية العربية وسياسة الحياد والاستقلال التي تنتهجها، ودعا الفلاحين العرب الى دفع الضرائب المفروضة عليهم بارتياح لان هذه الضرائب « لتطوير القرية العربية ».

ولكن على الرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذت ليكون المؤتمر على صورة احدوت هعبودا البنائية فقد انتقد احد الخطباء سياسة التعليم واستنكر احد المتكلمين، زكي الزاهر، توقيع زعماء الدروز على تصريح لجل الشبان الدروز على التجند في الجيش.

وفي النهاية اعلن عن مركز الحزب المؤلف من ٨٠ عضوا.

الوفود العربية تنسحب من مؤتمر فلورنسا

احتجاجا على اشتراك رسميين اسرائيليين

فلورنسا — افتتح هنا، في الثالث من تشرين الاول الجاري، مؤتمر مندوبي اقطار البحر الابيض المتوسط، الذي قيل انه لبحث التعاون الثقافي والاجتماعي بين هذه الاقطار. ولكن ما ان اشرفت ساعة الافتتاح حتى اعلن الوفد الاسرائيلي والوفد الفرنسي مقاطعة حفلة الافتتاح. ولما عـــاد الوفد الاسرائيلي خرجت من المؤتمر الوفود العربية التي تحضره.

فالوفد الاسرائيلي قد ضم عضوين هما روبين شيلوح وم. فيشر من رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية. وقد طلب رئيس المؤتمر إقصاء هذين العضوين لانهما من الرجال الرسميين الامر الذي يتعارض مع ما اعلنه المبادرون من ان مؤتمرهم ليست له الصفة الرسمية. ورد الوفد الاسرائيلي على هذا بمقاطعة حفلة الافتتاح ما عدا البروفسور فلانسر الذي فضل حضور الحفلة.

أما الوفد الفرنسي فقاطع حفلة الافتتاح لان ممثلي حكومة الجزائر الحرة ممثلون فيها.

وبينما كان رئيس المؤتمر «يصلي من اجل السلام» خر مغميا عليه وعاد اليه صوابه بعد ان أجريت له الاسعافات الضرورية.

وراء الكواليس

وبدأت الاحاديث وراء الكواليس. فالوفد الاسرائيلي الذي رأى في الموقف من شيلوح وفيشر «إهانة لكرامة اسرائيل» بدأ يتصل برئاسة المؤتمر لتغيير هذا الموقف ولكن دون جدوى.

واذاع راديو اسرائيل انه على اثر الوساطة التي قام بها المسؤولون في ايطاليا وافق الوفد الاسرائيلي على العودة الى المؤتمر.

ولكن نشأت مشكلة أخرى هي ان الوفود العربية التي تحضر المؤتمر قد خرجت من القاعة احتجاجا على الوفد الاسرائيلي. ولا يزال الوفد الفرنسي مقاطعا المؤتمر.

ويؤخذ من الانباء ان الوفد الاسرائيلي كان الوفد الوحيد الذي ضم ممثلين من وزارة الخارجية، وانه قد وافق — بما في ذلك ممثلو المبام واحدوت هعبودا — على تنفيذ توجيهات وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ولا تزال المشكلة قائمة. وعلم ان الدعوة كانت قد وجهت الى ١٠٠٠ مندوب لحضور المؤتمر إلا انه لم يلب هذه الدعوة سوى ٦٥ مندوبا منهم ٨ من اسرائيل.

اللاجئون العرب يقفون الى جانب الصين

دمشق — اعلن اللاجئون الفلسطينيون تأييـــدهم لنضال الصين الشعبية لتحرير فورموزا برسالة بعثوا بهـــا من حلب الى قنصلية الصين العامة هنا، وجاء في هذه الرسالة :

نحن اللاجئين الفلسطينيين، ضحايا القراصنة الاستعماريين الانجلو-امريكيين الذين استولوا على بلادنا نؤيد نضال الشعب الصيني البطولي ضد استفزازات المستعمرين الامريكيين كما نؤيد نضالكم لتحرير جزر تيوان (فرموزا) وكوموي وماتسو التي هي جزء من وطنكم.

وجاء في هذه الرسالة التي تحمل ٢٤٠ توقيعاً ان نضال كل من الشعوب العربية والشعب الصيني من اجل تحرير «تيوان» هو نضال موجه لعدو مشترك (الاستعمار الامريكي).

وجاء في ختام الرسالة اننا مع الشعب الصيني للقضاء على الاستعمار العالمي وتحقيق السلام.

مساعي الدول الغربية لمنع بحث

تقرير همرشولد في الجمعية العمومية

قلقت وفود الدول المختلفة في هيئة الامم المتحدة بشارات حول احتمال إجراء مناقشة واسعة حول قضايا الشرق الاوسط في الجمعية العمومية على أثر صدور تقرير السكرتير العام داج همرشولد بعد ان الدول الغربيــــة، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا، تحاول منع إجراء هذه المناقشة.

وتوجه الولايات المتحدة ضغطا على الكتلة الاسيوية الافريقية في هذا الصدد.

خنوع همرشولد لضغط امريكا

واتهمت « برافدا »، صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي، السكرتير العام لهيئة الامم بالخنوع للضغط الامريكي بخصوص جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان همرشولد سمح للمعتدين بان يستخدموا اسمه ومركزه لتغطية مناوراتهم الدنيئة، كما اتهمت ازفستيا تقرير همرشولد بالمهادنة.

حيف التقرير

في الخطاب الذي القاه غروميكو في الجمعية العمومية تناول مشاريع همرشولد لتسوية الاوضاع في الاردن ولبنان فقال ان هذه المشاريع تعاني نقصا جديا.

وتساءل هل يمكن الموافقة على الذي تضمنه تقرير همرشولد بان الماهية السياسية للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية هي ليس في طلب جلاء القوات البريطانية والامريكية العاجل بل في البنود الخاصة بالعلاقات بين الدول العربية ؟!

البحث عن بديل « لحلف بغداد » بدون بغداد

تركيا تسعى لاقامة « اتحاد اسلامي »

لندن — علم هنا من مصادر مطلعة ان رئيس جمهورية تركيا جلال بايار، بحث اثناء زيارته لطهران وكراتشي في إقامة «اتحاد إسلامي غير حربي» من تركيا وايران وباكستان والافغان.

وتقول هذه المصادر ان هذه الفكرة تبحث الآن بحثاً جدياً، وان من الممكن ان يقام هذا الاتحاد على مراحل، تكون اولاها مرحلة تعاون اقتصادي وثيق، وقد يقوم اتحاد جمركي بين هذه الدول الاربع.

واذاع راديو القاهرة ان وزير خارجية الافغان قد نفى نفياً قاطعاً الشائعات عن اقامة حلف تشترك فيه الافغان. وقال ان وجهة نظر حكومته معروفة وسياستها هي الحياد وعدم الانحياز لاي كتلة من الكتل.

محكمة الشعب في العراق تنظر في خيانة برهان باش اعيان

بغداد — واصلت محكمة الشعب في بغداد النظر في قضية المتهم برهان الدين باش اعيان، وزير الخارجية في العهد البائد. وقد استمعت الى شهادات عدد من الشهود دور المتهم في حلف بغداد وفي التآمر على سوريا وفي إظهار العداء للجمهورية العربية واضطهاد الشعب في العراق.

وافاد هؤلاء الشهود بان المتهم مسؤول مسؤولية كاملة عن هذه الاعمال التي لم تكن في صالح العرب ولا في صالح العراق. وقال احد الشهود وهو نائب سابق اضطهد وشرد ان المتهم مسؤول مسؤولية تضامنية مع باقي وزراء الحكومة عن إطلاق النار على المتظاهرين ضد العدوان على مصر. وذكر هذا الشاهد ان قيام الاتحاد الهاشمي قد كان رد فعل لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانه قام على أسس غريبة، فله ملكان و٣ اعلام وثلاث وزارات..

وتبين من شهادات الشهود ان المتهم مسؤول عن انفاق الاموال بدفعها الى المتآمرين على سوريا.

وكان المدعي العام قد وصف المتهم بانه صنيعة للاستعمار ولنوري السعيد وانه قام بسفريات سرية الى عمان وبيروت وسعى الى عدم انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية وقد طلب الى المغرب عدم الدخول الى الجامعة العربية وطلب من السفير الامريكي، رسمياً، التدخل لتخفيف حكم الاعدام الذي صدر بحق بعض اعضاء عصابة الحزب السوري القومي.

بدافع انساني (بقية)

العدوانية التي تقوم بها قواتها في مضايق فرموزا وقال انها سياسة واضحة محددة. فقد ظلت الحرب مستمرة سنين والاتحاد السوفياتي لم يتدخل فيها. واضاف خروشتشوف يرد على ما جاء في بيان ايزنهاور من انه «اذا كان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان الازمة داخلية فلماذا اعلن في مذكرته انه سيقف الى جانب الصين الشعبية» فقال ان الاتحاد السوفياتي سيقف بجانب الصين الشعبية اذا وقع عدوان عليها ولكنه لن يشترك في الحرب الاهلية في الصين. وأكد خروشتشوف، من جديد، ان الاتحاد السوفياتي سيهب لنصرة الصين الشعبية اذا تعرضت لعدوان امريكي.

« شهر دعاية » تنظمه وزارة الدفاع في سبيل عسكرة البلاد

نظرية قلب الواحد مقابل عشرة الى عشرة مقابل واحد!

تل ابيب — بدأت وزارة الدفاع في « شهر دعاية » تقوم خلاله بألف عمل دعاية في جميع انحاء البلاد.

وقد بدأ بهذه الاعمال المدير العام لوزارة الدفاع شمعون برس بمحاضرة القاها امام ٧٠ محاضراً. فقال « ان امنيتنا هي ان نحول وضع اسرائيـــل الاستراتيجي من واحد مقابل عشرة الى وضع تكتيكي هـــو عشرة مقابل واحد ».

وتحدث عن تربية الشبيبة تربية عسكرية فقال ان نصف الشبيبة تقريبا منظمة في «الجدناع» (المنظمة العسكرية للشبيبة) وقال ان الاتجاه هو نحو توسيع «الجدناع» لتشمل ابناء القادمين الجدد وابناء المعابر.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تقيم احتفالا بعيد الكومسومول الاربعين

الناصرة — بمناسبة افتتاح شهر الصداقة مع الشبيبة السوفياتية الكومسومول التي مر ٤٠ سنة على تأسيسها عقدت لجنة منطقة الناصرة واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية اجتماعاً احتفالياً قبل ايام افتتحه الرفيق غسان حبيب، سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ودعا الى شرب نخب الصداقة وحيا الدور العظيم الذي تقوم به الشبيبة السوفياتية زمن الحرب والسلم ونشاطها في بناء المستقبل الشيوعي السعيد.

وحاضر الرفيق عوزي بورشتاين سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية فعرض دور الشبيبة السوفياتية واكد مساعدتها القيمة في معارك تحرر الشعوب ومنها الشعب العربي. وقال ان ٧٠ في المئة من الجيش السوفياتي هم اعضاء في الكومسومول وهذا الامر احد عناصر جبروت ذلك الجيش.

وقد اتخذ الاجتماع قراراً بتهنئة الكومسومول، كذلك حيا الاجتماع الرفيق توفيق ابراهيم الاحمد وجميع الرفاق المسجونين من الناصرة وأم الفحم.

أتنسحب اليونان (بقية)

ويقول رويتر ان الآمال المعقودة على تسوية مشكلة قبرص هي اليوم اضعف منها في اي وقت مضى وان الحكومة اليونانية قد وضعت شروط لاشتراكها في مؤتمر المائدة المستديرة الثلاثي.

وتصاعد في قبرص كفاح اليونانيين ضد السلطات البريطانية فقد انفجر لغم تحت سيارة عسكرية بريطانية وجرح اربعة جنود جراحاً خطيرة كما اوقع الوطنيون سيارة لاسلكي بريطانية في كمين ودمروها تدميراً تاماً.

وترد القوات البريطانية على هذا بموجة من الاعتقالات واعمال الانتقام من المواطنين.

مناورات خطرة (بقية)

ورجا خروشتشوف ان تنمو العلاقات الودية وتزدهر بين القطرين في ميداني الاقتصاد والثقافة لتدعيم الاستقلال والسلام في المنطقة.

وشكر كرامي، في رده على هذه البرقية، الشعب السوفياتي على العطف الذي يبديه للشعب اللبناني وقال ان العلاقات ستنمو بين القطرين لتدعيم السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

وكان السفير السوفياتي قد زار رئيس الوزارة اللبنانية رشيد كرامي ووزير الخارجية فيليب تقلا. وفي هذه الزيارة ابلغ كرامي السفير السوفياتي عزم حكومته على انتهاج سياسة الحياد بين الكتلتين واقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وتوطد الصداقة اللبنانية-السوفياتية في ظروف التآمر الاستعماري على استقلال لبنان وحكومته الوطنية هو ضمان كبير لانتصار قضية تحرره من الاستعمار وطرد جيوش « المحتلين نهائياً » من ربوع لبنان.

رجال معلول يذكرون همرشولد بقضيتهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث لاجئو معلول برسالة الى همرشولد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، وبنسخ منها الى الصحف، يطلبون فيها أن يعترف السكرتير العام بوصول مذكرتهم المسجلة التي ارسلوا بها اليه من حيفا.

وكان لاجئو معلول قد طالبوا بمذكرتهم تلك باعادتهم الى قريتهم التي طردوا منها وباستئناف تقديم المعونة لهم حتى اعادتهم الى تلك القرية.

ويذكر القراء ان وكالة غوث اللاجئين لمنظمة الامم المتحدة قطعت المعونة عن اللاجئين العرب في اسرائيل بعد ان زعمت حكومة اسرائيل انها حلت قضيتهم

قداس وجناز

الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح السبت ١١/١٠/٥٨ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عكا بقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة،

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح

قدم الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة الى الجمعية العامة في دورتها الحالية مذكرة بين فيها المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح، وفيما يلي ملخص هذه المقترحات ننشرها بمناسبة اقتراب موعد بحث هذه القضية في هيئة الأمم المتحدة،

القوات المسلحة

تخفض القوات المسلحة السوفياتية والامريكية على مراحل الى ١٧٠٠٠٠٠ لكل دولة. وتخفض القوات المسلحة البريطانية والفرنسية الى ٦٥٠ الفاً لكل منهما. وتجري هذه التخفيضات طبقا لتعهدات واضحة محددة غير متوقفة على اي موضوع آخر. والاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على تخفيضات اكبر من هذه، الى مليون او مليون ونصف لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

الميزانيات العسكرية

على بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان تخفض ميزانياتها العسكرية بعشرة او ١٥ بالمئة، وان يخصص قسم من المال الذي يوفر لتقديم المساعدة الاقتصادية للاقطار غير المتطورة.

الاسلحة التقليدية

تخفض الدول الكبرى هذه الاسلحة ١٥ بالمئة كخطوة اولى.

الاسلحة الذرية

بما ان الدول الغربية لا تزال غير راغبة في تحريم الاسلحة النووية تحريما كليا، يقترح ان تتعهد كل الدول بعدم استعمال الاسلحة النووية من اي نوع من الانواع، وذلك في بداية تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية. وعلى الدول ان تأخذ على نفسها الشروع في مفاوضات لتحريم الاسلحة النووية تحريما كليا.

التجارب النووية

الاتفاق حالا على انهاء كل التجارب الذرية. ويشرف على هذا الاتفاق وفقاً للمقترحات التي جاء بها الخبراء مؤخراً في مؤتمر جنيف. ويذكر الاتحاد السوفياتي انه قد اوقف هذه التجارب من ناحية واحدة، وهو يحذر بانه اذا لم تتلو تلوه الدول الاخرى، سيكون حراً في العمل وفقا لمصالح أمنه (وقد اعلن انه استأنف تجاربه — الاتحاد).

الفضاء الخارجي

اتفاق على جعل الفضاء الخارجي خارج نطاق الاعمال العسكرية مع الغاء كل القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية.

الاشراف الدولي

يقام الاشراف الدولي الضروري على كل اجراءات نزع السلاح. ومع مجرى عملية نزع السلاح توسع اجراءات واجهزة الاشراف.

الهجوم المفاجيء

من اجل منع امكان هجوم مفاجيء من دولة ما على اخرى ينبغي ان تقام نقاط أشراف في مفارق السكك الحديدية وفي الموانيء الكبيرة وعلى الطرق الرئيسية، ويستعمل التصوير الجوي فوق المنطقة التي تواجه فيها التجمعات العسكرية للفريق الواحد لتجمعات الفريق الآخر، الى عمق ٨٠٠ كيلو متر من كل جانب خط الحدود. والاتحاد السوفياتي يوافق على اقامة مناطق تفتيش جوي في الشرق الاقصى السوفياتي وفي منطقة مقابلة من اقاليم الولايات المتحدة الغربية. ويمكن ان يجتمع خبراء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى لدراسة التفاصيل العملية لهذا الاقتراح.

الجنود في المانيا

تخفيض القوات المسلحة التي للدول الاربع المرابطة الان في المانيا، بقدر الثلث او باي قدر آخر يتفق عليه.

الدعاية الحربية

انهاء الدعاية الحربية باصدار قوانين ملائمة في مختلف الاقطار، كما حصل في الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى، مع اتخاذ اجراءات اخرى.

عن سوفييت ويكلي

لجنة نزع السلاح

تؤلف لجنة دائمة من الامم المتحدة لنزع السلاح تضم كل اعضاء الامم المتحدة، او لجنة اصغر يكون نصف اعضائها على الاقل من الدول المحايدة والدول الاشتراكية. فاللجنة الحالية تعتبر صغيرة جداً وغير ممثلة بحيث لا تستطيع ان تحقق اية نتائج جدية.

اجراءات جزئية

ان الحكومة السوفياتية ترغب كل الرغبة في ان تتخذ اجراءات اوسع في كل من هذه الميادين، ولكن لما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا غير مستعدة للموافقة على اجراءات اوسع لنزع السلاح، فان الحكومة السوفياتية تقترح هذه الاجراءات الجزئية بوصفها، على الاقل، خطوات عملية في سبيل نزع السلاح، تجعل من الممكن اتخاذ خطوات اسع فيما بعد.

تهنئة

نهنئ الرفيق اديب شرش وعروسه بمناسبة زواجهما.

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي بحيفا — وادي النسناس

كلمة الاتحاد (بقية)

كتابها وادباءها وساعدتهم على مد جذورهم في ارض اوطانهم الطيبة وبذلك مكنتهم من الحياة والازدهار. ورد الادباء والكتاب جميل شعوبهم فاعربوا فيما كتبوا عن آمالها وامانيها وكانوا ابناء بررة للكفاح والنضال.

ومؤتمر طشقند هو تجسيم هذا التطور. هو اعلان النصر على العدمية القومية وفي الوقت ذاته هو اعلان النصر على الشوفانية الزائفة. فهو يجمع بين النضال القومي في كل قطر والنضال العام من اجل كل الاقطار وكل الانسانية.

وسيكون لهذا اصداء جبارة تتجاوب في القارتين العظيمتين وفي العالم فهو سيضاعف خطوات حركات التحرر القومي لان قراراته ستترجم الى الواقع الحي في ادب واقعي يلهم الشعوب ويدفعها الى امام.

ولا غرو فالادباء مهندسو النفوس.. وادباء آسيا وافريقيا المؤتمرون في طشقند سيتعهدون بهندسة النفوس من اجل الحياة والحرية ومن اجل الخير والجمال.

وادباء هذه البلاد سيستوحون من هذا المؤتمر التاريخي الكثير فهو سيكون مدرسة لهم ومناراً يضيء لهم طريق الاخلاص المطلق لشعبهم ولجميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدم الانسانية.

تحيتنا الى ادباء وكتاب القارتين فقد رسموا في عقد مؤتمرهم طريق التعاون في ميدان كان حتى الآن يفتقر الى مثل هذا التعاون واشهدوا العالم على ان لا جنة في جهنم وان على الاديب النزيه ان يسهم في كفاح شعبه وكفاح الانسانية. وبهذا كله قضوا على اسطورة الادب للادب وعلى اصحاب البروج العاجية الذين يهربون من الواقع ويخدمون اعداء الشعوب.